

رجل دفع مالاً لإطعام أهل الميت فترك هذا المبلغ ولم يتصرف فيه فماذا نفعل به ؟

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول رجل دفع مالاً لإطعام
أهل ميت فترك هذا المبلغ ولم يتصرف فيه فماذا يفعلون به ؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

من المعلوم عند العلماء انه يسن صنع الطعام لاهل الميت لانه قد اتاهم ما يشغلهم. والدليل على ذلك حديث عبدالله بن جعفر رضي
الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وحيث حين جاءنا علي جعفر رضي الله عنه اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. ففي هذا دليل على مشروعية ايناس اهل
الميت بصنع الطعام لهم. لما فيهم من مما نزل بهم من عظيم المصيبة - 00:00:37

بسبب هذا الموت اشتغال القلوب بالمصائب من اعظم ما يلهمي الانسان عن طعامه وشرابه فيستحب لاقرباء الميت
وجيرانه ان يصلحوا لاهل الميت طعاما وهذا لا اعلم فيه نزاعا بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. فيستحب اصلاح طعام لاهل الميت
بيبعث به اليهم اعانة له - 00:00:57

وجبرا لقلوبهم فانهم ربما اشتبغوا بمصيبتهم وبمن يأتي اليهم عن اصلاح طعامهم لنفسهم فاذا كان بعض الناس قد دفع عن الاطعام
مالا لانه لن يتفرغ او لا يتفرغ لصناعة الطعام وانما اعطاهم بدل الطعام - 00:01:25

الم وقال لعلكم ان تشتروا به طعاما. ثم التهوا عن هذا المال فلم يصلحوا به طعاما. فان الواجب علينا في هذه الحالة ان نخبر
صاحب المال بما حصل. ان نخبر صاحب المال بما حصل - 00:01:49

لان الاصل انه لم ينفق هذا المال الا لمصلحة معتبرة عنده. وهذه المصلحة المعتبرة قد فاتت فلا يجوز لنا ان نتملك هذا المال ولا ان
نتصرف فيه بتصرف اخر بل - 00:02:09

عليها ان نرده الى صاحبه. الا اذا علمنا او غلب على ظننا ان ردنا لهذا المال الى صاحبه يوجب مفسدة خالصة او راجحة او او يوجب
او يوجب اغار قلبه او ربما يوجب الخصومة والنزاع. لانه ربما - 00:02:30

ما يرى من نفسه اننا لم نقدر ولم نحرض على تنفيذ امره. فاذا علمنا او غلب على ظننا اننا ان هذا المال له انه ستكون هناك مفسدة
خالصة او راجحة فلا حرج علينا ان نتصدق بهذا المال بنية هذا الشخص - 00:02:50

يعني ان نخرجه صدقة عن صاحبه الاصلبي. حتى يأتيه برره وخیره يوم القيمة هذا الذي ارى في هذه المسألة والله اعلم - 00:03:10